

## 220037 - تلامس نساء متطيّبات ، فهل عليها شيء في ذلك ؟

### السؤال

عندما أكون في السوق أو في مكان أثناء المشي قد ألامس نساء أو أحياناً محارمي يكونون متطيّبين ، هل رائحتهم كأنها رائحتي وأكون آثمة بسبب الملامسة ؟  
لقد دخلت في مرحلة وسواس أصبحت أتجنب ملامسة النساء خوفاً من ذلك .

### الإجابة المفصلة

المرأة منهية عن وضع الطيب حال خروجها من بيتها ، إذا كانت ستمر برجال أجنب عنها ؛  
لقوله عليه الصلاة والسلام : ( أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَامْرَأَتُهَا عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا ، فَهِيَ زَانِيَةٌ ) رواه أحمد (19212) ،  
والنسائي (5126) ، وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله .

وينظر للفائدة جواب السؤال :

(138975) ، و (102329)

وأما ملامستك لمن وضعت على نفسها طيباً ، فليس عليك شيء في ذلك ؛ لأن التحريم ورد في حق من قصدت وضع الطيب ، ولهذا جاء في الحديث : ( استعطرت ) أي : استعملت الطيب ، ثم إن الملامسة لا تقتضي انتقال أثر الطيب - وهو الرائحة - في العادة ، ولو حدث انتقال للرائحة ، فهو شيء قليل لا ينتشر ولا يفوح ويزول سريعاً .

وعليه ، فلا تقلقي من أمر الملامسة ، ولا تجعلي للشيطان عليك سبيلاً بوسوسته ، فالإعراض عن الوسواس وعدم الالتفات إليها من أعظم وأنفع العلاجات للوسوسة بعد الاستعاذة بالله منها ، وانظري للفائدة جواب السؤال رقم : (39684)

، والسؤال رقم : (62839) .

والله أعلم .